

## المحرر الوجيز

@ 418 ( الجبال ) هو بعد التسيير وقيل كونها هباء وهو تفريقها بالريح .  
وقرا جمهور القراء ( أقتت ) بالهمز وشد القاف وقرا بتخفيف القاف مع الهمزة عيسى وخالد  
وقرا أبو عمرو وحده ( وقتت ) بالواو وأبو الأشهب وعيس وعمرو بن عبيد قال عيسى هي لغة  
سفلى مضر وقرا أبو جعفر بواو واحدة خفيفة القاف وهي قراءة ابن مسعود والحسن وقرا الحسن  
بن أبي الحسن ( ووقت ) بواوين على وزن فوعلت والمعنى جعل لها وقت منتظر فجاء وحان .  
والواو في هذا كله الأصل والهمزة بدل .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! تعجب على عظم ذلك اليوم وهوله ثم فسر تعالى ذلك الذي عجب منه  
بقوله ! 2 2 ! يعني بين الخلق في منازلهم وحسابهم ومنازلهم من جنة او نار وفي هذه  
الآية انتزع القضاة الآجال في الأحكام ليقع فصل القضاء عند تمامها ثم عظم تعالى يوم الفصل  
بقوله ! 2 2 ! على نحو قوله تعالى ! 2 2 ! الحاقة 2 وغير ذلك ثم أثبت الويل ! 2 !  
في ذلك اليوم والمعنى ! 2 2 ! به في الدنيا وبسائر فصول الشرع و ( الويل ) هو الحرب  
والحزن على نوائب تحدث بالمرء ويروى عن النعمان بن بشير وعمار بن ياسر ان واديا في  
جهنم اسمه ( ويل ) .  
قوله عز وجل \$ سورة المرسلات 16 - 28 \$ .  
قرا جمهور القراء ( ثم نتبعهم ) بضم العين على استئناق الخبر وقرا أبو عمرو فيما روي  
عنه ( ثم نتبعهم ) بحزم العين عطفاً على ! 2 2 ! وهي قراءة الأعرج وبحسب هاتين  
القراءتين يجيء التأويل في ! 2 2 ! فمن قرا الأولى جعل ! 2 2 ! الأمام التي قدمت قريشا  
بأجمعها ثم أخبر أنه يتبع ! 2 2 ! من قريش وغيرهم سنن اولئك إذا كفروا وسلخوا سبيلهم .  
ومن قرا الثانية جعل ! 2 2 ! قوم نوح وابراهيم ومن كان معهم و ! 2 2 ! قوم فرعون  
وكل من تاخر وقرب من مدة محمد صلى الله عليه وسلم .  
وفي حرف عبد الله ( وسنتبعهم ) ثم قال ! 2 2 ! اي في المستقبل فندخل هنا قريش وغيرها  
من الكفار واما تكرار ! 2 2 ! في هذه السورة فليل إن ذلك للمعنى التأكيد فقط وقيل بل في  
كل آية منها ما يقتضي التصديق فجاء الوعد على التكذيب بذلك الذي في الآية .  
ثم وقف تعالى على أصل الخلقة الذي يقتضي النظر فيها تجويز البعث .  
و ( الماء المهين ) معناه الضعيف وهو المنى من الرجل والمرأة .  
و ( القرار المكين ) الرحم او بطن المرأة و ( القدر المعلوم ) وقت الولادة ومعلوم عند  
الله في شخص فأما عند الآدميين فيختلف فليس بمعلوم قدر شخص بعينه .

وقرا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونافع والكسائي ( فقدرنا ) بشد الدال وقرا الباقون ( فقدرنا ) بتخفيف الدال وهما بمعنى من القدرة والقدر من التقدير والتوقيف .  
وقوله ! 2 2 ! يرجح قراءة الجماعة .  
اما ان ابن